[361] اعتباره واعتبار مؤلفه، وأظنه القطب الراوندي، لملاءمة الطبقة، وعد
_____ الحسين عليه السلام ما لفظه: زيارة بألفاظ شافية يذكر فيها بعض مصائب يوم الطف، يزار بها الحسين صلوات ا عليه، زاره بها المرتضى علم الهدى... الى آخره، وساق زيارة طويلة مشتمله على آداب وكيفيات وصلاة مخصوصة وأكثر مضامين الزيارة الناحية القائمة. قال المجلسي في البحار: (بحار الانوار 101: 231 - 251 / 38) زيارة اخرى أوردها السيد وغيره، والظاهر انه من تأليف السيد المرتضى رضي ا عنه، وقال بعد شرح مشكلات الزيارة: والظاهر ان هذه الزيارة من مؤلفات السيد والمفيد رحمهما ا، ولعله وصل إليهما خبر في كيفية الصلاة، فإن الاختراع فيها غير جائز انتهى. وفي المزار المذكور: زيارة اخرى يختص بالحسين عليه السلام - وهي مروية بأسانيد - وهي أول زيارة زار بها المرتضى علم الهدى.... إلى آخره. فظهر أن ما استظهره العلامة المجلسي في غير محله، وبين ما أورده وأورداه اختلافا بعد زيارة علي بن الحسين عليه السلام لا يضر بالمقصود. ومنها: أن الزيارة الطويلة الغديرية المروية عن أبي محمد العسكري، عن أبيه عليهما السلام مرسلة في كتب المزار، والاصل فيها المفيد والسيد في مزاريهما. وفي المزار المذكور: زيارة اخرى لمولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) وهي الزيارة التي زارها مولانا الهادي عليه السلام في يوم الغدير، وقفت عليها مروية عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن الفقيه العماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن السعيد والده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس ا روحه، عن الشيخ المجيد محمد ابن محمد بن النعمان المفيد، عن االشيخ أبي القاسم جعفر بن قولويه، عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن الشيخ أبي القاسم بن روح، عن الشيخ الجليل عثمان بن سعيد العمري قدس ا أرواحهم، عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي العسكري، عن مولانا أبيه علي بن محمد الهادي عليهما السلام... الى آخره. وهذا سند لا يوجد نظيره في الصحة، وذكره السيد عبد الكريم في فرحة الغري (111) قال: أخبرني والدي وعمي رضي ا عنهما، عن محمد بن نما، عن محمد بن جعفر، عن شاذان ابن جبرئيل... الى آخره. وفي مزار المشهدي (359) المذكور: أخبرني الفقيه الاجل أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي... الى آخره، إلا أن فيهما علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن أبي القاسم بن روح وعثمان بن سعيد العمري... الى آخره. وفيه مخالفة لسند المزار القديم من جهتين، والثاني أقرب إلى الاعتبار. والعجب أن العلامة (*)
_____